اللّٰه الطبيب، بل أنت رجل رفيق، طبيبها الذي خلقها

عن أبي رَمْثة رضي اللّٰه عنه أنَّه قال للنبي صلى اللّٰه عليه وسلم : أَرِني هذا الذي بظهرك، فإنِّي رجلٌ طبيبٌ، قال: «اللّٰهُ الطبيبُ، بل أنت رجلٌ رَفِيقٌ، طبيبُها الذي خلقَها».

[صحيح] [رواه أبو داود وأحمد]

كان أبو رمثة طبيبًا، فرأى خاتم النبوة ظاهرًا ناتئًا بين كتفي النبي صلى اللّٰه عليه وسلم ، فظنه سلعة تولدت من الفضلات أو مرضًا جلديًّا، فطلب من النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أن يعالجه، فرد المصطفى صلى اللّٰه عليه وسلم كلامه بأن «اللّٰه الطبيب» أي: هو المداوي الحقيقي بالدواء الشافي من الداء «بل أنت رجل رفيق» ترفق بالمريض وتتلطف به، وذلك لأن الطبيب هو العالم بحقيقة الدواء والداء، والقادر على الصحة والشفاء، وليس ذلك إلا اللّٰه.

معاني الكلمات

رفيق ترفق بالمريض.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/8303